الحمود يعود إلى البلاد بعد مشاركته في اجتماع وزراء داخلية مجلس التعاون

عاد الى أرض الوطن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود الجابر الصباح من المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك عقب مشاركته في الاجتماع الـ31 لوزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض.ورافق الشيخ أحمد الحمود وفد أمني من كبار القيادات ضم وكيل وزارة الداخلية الفريق غازي العمر واللواء أحمد خالد الأحمد الصباح واللواء الدكتور عبدالله نواف العنزي واللواء عصام سالم النهام واللواء بشير خليف العنزي والعميد أسعد عبد الرحمن الرويح والعميد منصور محمود العوضي والعقيد عادل أحمد الحشاش والمقدم طلال سليمان السويطي والمقدم سالم مطر الخالدي وخالد محمد الثليث.

وكان في استقباله على أرض المطار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون التعليم والتدريب الفريق أحمد نواف الأحمد الصباح ووكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون أمن المنافذ اللواء أنور الياسين وعدد من القيادات الأمنية.

المجلة الصباح
العدد 1410 - السنة الخامسة
الخميس 1 محرم 1434 - الموافق 15 نوفمبر 2012
Thursday 15 november 2012 - No.1410 - 5th Year

صاحب السمو خلال رعايته حفل تكريم الفائزين بالمسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم

سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد وكبار الشيوخ والمسؤولون خلال الحفل

الحفل شهده ولي العهد والخرافي وكبار الشيوخ والمحمد والمبارك

الأمير رعى تكريم الفائزين بالمسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم

■ حسين: نحمد الله الذي وفقنا بفضله وسخرنا لخدمة كتابه العظيم ويسر لنا حفظه

■ لتوجيهات صاحب السمو أكبر الأثر في مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن

سموه يتلقى هدية تذكارية

صاحب السمو يكرم واحدة من أصغر المتسابقات

■ المناسبة خير شاهد على إحدى صور العطاء الكويتي المتميز في خدمة كتاب الله

■ يحق لنا أن نفتخر بإنجاز دولتنا الحبيبة في هذا المجال

■ الخرافي: الشعب الكويتي خصص الأوقاف قبل اكتشاف النفط

■ أسرة الصباح الخيرة دأبت على عمل الخير ورعاية الأوقاف ودعمها

■ نقترح إنشاء وقفية الكويت لتكريس وتعزيز المواطنة وتطويق الطائفية

■ المحبة هي أساس العلاقة بين الحاكم من خلال عدله والمحكوم من خلال ولائه

تحت رعاية وحضور سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد اقيم صباح أمس الحفل الختامي لتكريم الفائزين والفائزات في مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده السادسة عشرة وذلك على مسرح قصر بيان.

هذا وقد وصل سموه مكان الحفل حيث استقبل بكل حفاوة من قبل كل من وزير النفط ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالوكالة هاني حسين والامين العام للامانة العامة للاوقاف الدكتور عبدالمحسن الخرافي واعضاء اللجنة الدائمة لمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده.

وشهد الحفل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ورئيس مجلس الامة السابق جاسم الخرافي وكبار الشيوخ وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح وكبار المسؤولين بالدولة.

وبدا الحفل بالنشيد الوطني ثم تلى احد الفائزين بالمسابقة ايات من الذكر الحكيم بعدها القى وزير النفط وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالوكالة هاني حسين كلمة قال فيها: نحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا بفضله وسخرنا لخدمة كتابه العظيم ويسر لنا حفظه قال تعالى «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا».

واضاف: ان من فضل الله على امتنا الاسلامية ان اختار منهم صفوة قال عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وهؤلاء هم الأخيار لم يخل منهم عصر من العصور بل توارثت أجيال الأمة الإسلامية جيلا بعد جيل كتاب الله الذي أنزله على رسوله صلى الله عليه وسلم ليخرج به الناس من الظلمات الى النور.

لقد كان لتوجيهاتكم الخالصة الهادفة ياصاحب السمو أكبر الأثر في مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده السادسة عشرة التي قامت الأمانة العامة للاوقاف بتنظيمها تحت شعار «نور في كل بيت» فقد أصبحت هذه المسابقة حدثا دينيا واجتماعيا مهما نحتفل لأجله اليوم بتكريم نخبة من ابنائنا وبناتنا ممن أنعم الله.

وهم بواقع عدد مشاركين يبلغ «2141» منهم عدد المتأهلين للتصفيات البالغ «1604» وعدد المشاركين في المسابقة العامة «747» وعدد المشاركين في مسابقة النشء والشباب «857» وعدد الجهات المشاركة «32» جهة وعدد الفائزين «154» مع مشاركة أكبر هذا العام من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وزاد وهذه المناسبة الكريمة خير شاهد على إحدى صور العطاء الكويتي المتميز في خدمة كتاب الله الكريم ورعايته والاهتمام به.

وختم الوزير حسين كلمته قائلا: لا يسعنا الا ان نشكر سائر الاخوة والاخوات المنظمين للمسابقة من اللجنة الدائمة للاشراف على المسابقة واللجنة التحضيرية والفرق الفرعية المنبثقة عنها ولكل المشايخ في لجان التحكيم رجالا ونساء ولكل المؤسسات والجمعيات التي ساهمت في استمرار اقامتها وتحقيق الغايات المرجوة وندعو الله تعالى ان يكلل بالنجاح والتوفيق كافة الجهود الهادفة الى الارتقاء بهذا الوطن العزيز وان يديم عليه نعمه وفضله وتوفيقه في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

ثم القى الامين العام للامانة العامة للاوقاف كلمة قال فيها «اسمحوا لي باصاحب السمو ان انتهز هذه الفرصة الطيبة لنبيان لطائف وعجائب الوقف والاوقاف في تاريخ الكويت. إذ ان اللطيفة الاولى تنطلق من هذا الشعب الكويتي العجيب الذي رغم ان حديثي فيه مجروح لاعتزازي بالانتماء اليه الا انه كان يؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة فمنذ ما قبل اكتشاف النفط حيث شظف العيش في سبيل تحصيل الرزق الحلال والكسب الشريف كثر بين الكويتيين تخصيص الاوقاف بشكل ملفت للنظر حيث كانت الدنيا في يد الكويتيين لافي قلوبهم ولعل التاريخ كان يعذرهم لو ادخروا الاعيان الوقفية لانفسهم ولذرياتهم ولكنها النزعة الخيرية في الشعب الكويتي الطيب المتدين بفطرته طلبا للاجر والثواب حيث كانوا يبيعون الدنيا من اجل كسب الاخرة.وكما تسري هذه النزعة الخيرية في نفوس الشعب فهي سارية ولله الحمد في نفوس افراد اسرة الصباح الكريمة.

وتابع الخرافي اما اللطيفة الثانية في حديثي هذا بين يدي سموكم وساكتفي وبما يسمح به الوقت بالاشارة الى علمين من رجالات اسرة الصباح الكريمة اللذين كان لهما شان في عالم الوقف والاوقاف وهما الشيخ أحمد الجابر الصباح والشيخ مبارك الحمد الصباح.أما الشيخ احمد الجابر الصباح رحمه الله فهو الذي تأسست دائرة الاوقاف العامة في عهده ونالت من رعايته الكريمة رحمه الله ماكان كافيا.فمن مظاهر ايمانه بالدور الحضاري والحيوي للوقف انه لما رأى الاستعداد التام من المحسن الكبير هلال فجحان المطيري رحمه الله للعمل الخيري طبق مبدأ الارصاد بالمعروف في الفقه الاسلامي فوهب له ارضا بنى عليها دكاكين ثم اوقفها المحسن الكبير هلال المطيري رحمة الله على الاعمال الخيرية المتنوعة وخاصة على المساجد.

واستدرك الخرافي: كان رحمه الله الشاهد الاول الموقع على وثيقة هذا الوقف وكلنا يعلم القيمة الاقتصادية الكبرى للدكاكين التي كانت عصب الاقتصاد في ذلك الوقت، كما طبق رحمه الله مفهوما خيريا اخر حين اوصى بثلث تركته لاعمال الخيرات وهي سنة حسنة انتهجها من بعد ابنه البار امير القلوب الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح رحمه الله الذي اوصى هو الاخر بثلث تركته للاعمال الخيرية.

وزاد الخرافي واما الشيخ مبارك الحمد الصباح فقد كان أول وزير لوزارة الاوقاف في واحدة من ابرز مراحلها وهي مرحلة التأسيس فور الاستقلال ولم يكن تكليفه هذا من فراغ اذ كان ناظرا امينا لوقف الشيخة موضي المبارك الصباح ثم قام بتسليمه للامانة العامة للاوقاف قبل وفاته رحمه الله.

ونابع واقولها بلا مجاملة بين ايديكم ياصاحب السمو ان هذه النزعة الخيرية لدي الشيخ احمد الجابر قد امتدت واستمرت من خلال سموكم وان هذه النزعة الخيرية لدي الشيخ مبارك الحمد الصباح قد امتدت واستمرت من خلال ابنه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح حيث اننا قد استبشرنا خيرا بدعم سموه حين زارنا في مبادرته الطيبة للالتقاء بكل قيادات مؤسسات القطاع الديني في البلاد كوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والامانة العامة للاوقاف وبيت الزكاة في مكتب معالي الوزير وقد التفت حينها الي وخاطب الامانة العامة للاوقاف من خلالي قائلا : اما انتم يا اهل الوقف فدوركم حيوي وريادي ونحن داعمون لكم ان شاء الله.

واردف واما اللطيفة الثالثة: ياصاحب السمو فهي كون الوقف «مشروع وحدة الكلمة» وملتقى طبيعيا للوحدة الوطنية حيث كان لا يتردد الموقف الشعبي ان يوثق وقفه عند قاض سني كما فعل كل من جاسم الشمالي وجاسم حسين الوزان حين وثق كل منهما وقفه على يد الشيخ محمد بن عبدالله العدساني وهذا على سبيل المثال لا الحصر للكثير من الاوقاف التي اوقفها ابناء الطائفة الشيعية على يد القضاة السنة.

واستدرك الخرافي تأكيدا على هذه الروح السامية للوقف وكونه مشروع توحيد الكلمة، فقد حرصت الامانة العامة للاوقاف لأن تؤصله في منهجها لتقدم للمجتمع اوجه عصرية وطنية جديدة لصرف ريع الوقف وللتنويع في الاوجه التقليدية المعتادة لصرف الريع وهي المساجد والصدقات على الفقراء والايتام وما شابهها رغم وجاهة مقصدها، حيث ان هذه الاوجه قد اخذت حقها من صرف ريع الوقف ولكن الاوجه الجديدة التي اقترحتها الامانة العامة للاوقاف مؤخرا هي تلك الاوجه التي تضيف جديدا وتواكب حاجة المجتمع العصرية وتسد ثغرة في الحراك الاجتماعي للمجتمع نحن أحوج ما نكون الان لمعالجتها في ظل الظروف السياسية الراهنة وحاجتنا الماسة الى تكريس الهوية الكويتية وتعزيز مفهوم الوطنية وتطبيقه العملي لا النظري وتطويق الطائفية.

واردف وبإتباع هذا الاسلوب يا صاحب السمو نكون قد انشانا منظومة وقفية حكومية جديدة يكون فيها الوقف وفاعل الخير هو الدولة وليس الافراد فقط وذلك استلهاما للمفهوم الشرعي القديم الذي اسمته العلماء باسم «الارصاد» الذي يرصد من خلاله ولي الامر وقفا يحبس اصله وينفق من ريعه على اعمال الخير بشكل عام او على مصرف محدد بشكل خاص.

وخلص إلى القول اسمح لي يا صاحب السمو ان اؤكد بين يدي سموكم انني لم اكن لافلح لكم قلبي بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني واخواتي في الامانة العامة للاوقاف الا من شعورنا الابوي تجاه سموكم فنحن المسؤولون في الامانة وابناؤنا الفائزون والفائزات في المسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم جميعا ابناؤك.

وختم الخرافي كلمته قائلا: يا صاحب السمو اسمح لي اقولها وبلا مجاملة باسمي واسم اخواني واخواتي في الامانة العامة للاوقاف بل وباسم اهل الكويت كلهم لما كانت المحبة هي أساس العلاقة الناجحة بين الحاكم من خلال عدله والمحكوم من خلال ولائه فاننا يا صاحب السمو نحبك في الله الذي استخلفك فينا، ونحبك في القرآن الكريم الذي شرفنا اليوم للاحتفاء به وبحفاظه، ونحبك في الكويت حاضنة القرآن الكريم واهله، ونحبك في الاوقاف التي كنت ومازلت ترعاها برعايته، حفظك الله ورعاك وسدد بالقرآن الكريم على الخير خطاك وحفظ بك الكويت واهلها من كل مكروه وجعلها كما كانت ولا تزال واحة امن وامان لاهلها وللمقيمين بها.

وتفضل سموه بتقديم الجوائز للفائزين والجهات الفائزة بمسابقة الكويت الكبرى السادسة عشرة لحفظ القرآن الكريم وتجويده، كما تم تقديم هدية تذكارية الى حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بهذه المناسبة.

هذا وغادر سموه مكان الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير.

سموه يكرم أحد أبنائه الفائزين

... ويكرم إحدى الفائزات

... ويكرم أحد العسكريين المشاركين في المسابقة